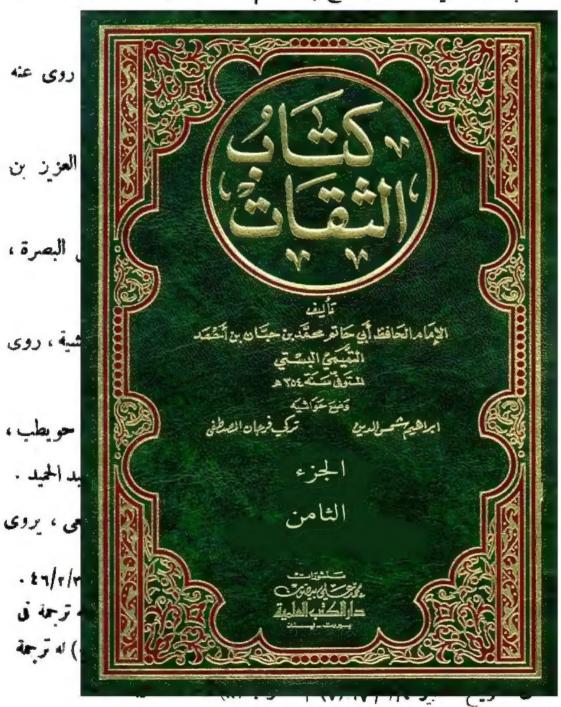
﴿ علوان ا ﴾ بن داود البجلي ، من أهل الكوفة ، يروى عن مالك بن مغول ، روى عنه عمر بن عثمان الحصى •

﴿ عرعرة \* ﴾ بن البرند بن النعان، أبو عمر الناجي السامي، من ولد سامة ابن لؤی، یروی عن / روح بن القاسم و شعبة، روی عنه علی بن المدینی



عن

# كيين ألعمال المنظمة ا

الجزء الخامس

خيطة والمسر فريه صحه ووضع فبارسه وملتاحه أيشيخ بكري حيث ان الشيخ سنظاوت

مة سوسة الرسالة

الأعاديث المغارث الآق

أو ٱلمُسْنَخْنِجَ مِنْ الاَحَادِيثَ ٱلْخَذَّارَةَ مَا لَدُ يُحْزَجُهُ آلِبِخَارِي وَيُسَمَّعٍ فِيضِيَةٍ عِجَا

تصدنیف انشیخ الاسام استلامهٔ ضیادالدین کاشیخ محدین عابلواه برنا تارین عبداده را بحدیای المقدسی ۱۲۵-۱۲۲ عد

الجزئه الأوال

المراض موته : إلى لا آسي العلى عن عبد الرحم بن عوف أن أبا بكر الصديق قال له في مرض موته : إلى لا آسي العلى على الات فسلمين وددت أني لم أفسلين و ثلاث و ددت أني سألت أرسول الله على عن ، فأما اللاقي فسلتها وددت أني لم أفسلها قودت أني لم أفسلها قودت أني لم أفسلها قودت أني لم أفسلها قودت أني لم أفسله و تركته وإن كانوا قد عَلَقُوه الأمر في عن أمد الرجاب أو وددت أني يوم سقيفة بن ساعلة كن قفت الأمر في عن أمدار جيث وجبت عالم إلى أهل الردة أقت بذي القصة فان ظهر السلمون ظهروا و إلا كنت بصدد اشاه أو مدد ، وأما الثلاث اللائي المراض وددت أني ووددت أني فعلتين فوددت أني يوم أُبيت بالأشعت بن فيس أميراً ضرب وددت أني فعلتين فوددت أني يوم أُبيت بالأشعت بن فيس

- (١) آس : أي لا أحزن ، والأس مفتوح مقمور : الداواذ والسالاج ،
   وهو أيضًا الحزن . المتبار من صحاح المنة ( ١١٧ ) . ب .
- (٧) فالشور : أغلق الباب ، فير منائق ، والاسم النائق ، وغلق الإفواب ،
   عمد شكائد ، وربيا فالوا : أغلق الأفواب ، اله الهنار من محلح اللغة
   ( ٣٧٧ ) ب .

- 171 --

١٧ ـ أخبرنا أبو الفخر أسعدُ بنُ سعيد بن محمدود الأصبهاني .. قبراءة ولحن تسمح بأصبهان - قبل لساد أخبراتكم فساطمة بتت عبيدات الجُوْزُدائيَّةُ - فراءةً عليها وألت تسمعُ - أنا محمد بن عبدالله بن زيمه، أنا أبو القاسم سُلَيْمالُ بنُ أحمد الطّبرانيّ، ثنا أبو الرّباع، روّحُ بن الفَرج المصري، ثنا سعيد بن عُقير، حدثني عُلُوان بن داود البجلي، هن خُمَيْد بن مِدَ الرحمن بن خُمَيد بن مِند الرحمن بن صوف، عن صالح بن كُيِّمان، عن خُمَيْد بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: دخلتُ على أبي بكر لا رضى الله عنه أ. أهودُه في مرضهِ اللَّذِي تُنوفي قيم، فَسَلَمَتُ عَلِيهِ، وَمِسْأَلُتُهِ، كِفَ أَصِيحَتُ؟ فَاسْتَمَوَى جِالْسَالَ. فَقَلْتُ. أصبحت يحمد الله بارشأ فقال: أما إنى على ما غَرى وجِمْ، وجِملتُم لَى شَعْلُا مَعَ وَجَعَي، جَعَلَتُ لَكُمْ عَهِمَداً بِنَّ يَصَدَي، واختَسَرتُ لَكُمْ عبركم في نفسي. فجلَّكم ورمَ لذاك أَنْفُهُ رجاء أنْ يكونَ الأمرُ كَ ورأيتُ الدنيا قد النبلتُ ولما تُقبل وهي جاليةً. وسُتُنجُدون بيونكم سُتورً الحرير ونشائد الديباج، وتألسون ضجائع الصوف الأذري، كأنَّ أحدكم على حَسَلُ السَّمَدَانَ. وراتُهُ لأن يُقلُّم أحدُكم فتقسرُب عنفُه في عبر حُدٍّ، خيرٌ له من أنَّ يسبح في غُمْرة الدنيا. ثم قال: أما إلى لا آسي على شيء إلاَّ على تــــلاتِ فعلتُهن وَدِدْتُ الني تم أَفعلُهُنَّ. وتــــلاتِ لم أفعلْهُنَّ وددت أنى فعلتُهنَّ. وثـلاتِ وددتُ أنَّى سألتُ رســولَ الله كلا عنهن. قاما الشلاف الملاتي وددتُ أتى لم أقملهن: فوددتُ أتى لم أكن

أني بيرم أُبيت بالفياء (١٠ لم أكن أحرفته وقتته مرمحا أو أطلقته تجيماً ووددت أني حيث بالفياء (١٠ لم أكن أحرفته وقتته مرمحا أو أطلقته تجيماً العراق فأكون قد بسطت بدي بينا وتعالا في سبيل أف ، وأما الثلاث العراق فأكون قد بسطت مين بينا وتعالا في سبيل أف ، وأما الثلاث هذا الأمر فلا ينازعه أهله ووددت أني كنت سألته هل الأنسار في هذا الأمر شيء الوودت أني كنت سألته هن ميرات العدة وإنه الأخت فان في نفي على المأخل على الأنسار في ونيته بن سبيان الأطرابسي (١٠ في فينائل المسعابة طب كر ص) وغيته بن سبيان الأطرابسي (١٠ في فينائل المسعابة طب كر ص) وقال أنه عديت حسل إلا أنه ليس فيه شيء عن النبي في وقد أخرج (غ) كتابه قد شيء عن النبي في وقد أخرج (غ)

- (١) بالفجاط : ظائم الأمر مقلجاً و ولجلة ، وكذات لجله الأمر و لجأه الأمر إلكس والنصب ، جالت إلله والنم ، وهنه الطري بن الفجادة الملزلي .
   المحاج الجوهري ( ١٣/١ ) ب .
- (\*) حيشة بن سليان بن حيدرة ، عملت أأنام أبو الحسن القرتي الطرابليون أحد التقات وقد سنة ١٥٠ وقال المطلب ، الله ، حم مشائل السحابة وحي لله عجم وتوفى سنة ١٩٥٠ ، تذكرة المفاط للذهن ( ٩٨٥٨) ص.

- TPT -

وجَهِتُ عَالَد بن الوليد الى أصل الردة أقدتُ بلي القصة ، قبان فقر المسلمون طفروا، وإلاّ كنتُ ودّها فقدتُها. وأما السلامي وددتُ أني تعلقها، فوددتُ أني يعوم أبيتُ بالأشعث أصبراً ضربتُ عنفه، لمانه بُغْتِل إليْ أنه لا يكون شررً إلا طار إليه ووددتُ أني يعوم أبيت يالفجاه السُلَمي في أكن أحوقه، وقتك شريحاً، أو أطلقه نجيحاً، ووددتُ أني يعوم حيث وجهتُ خالد بن الموليد الى السام، وجَهَت مرز الى العراق، فأكون قد يبطتُ بدئي بعيني وشمالي في سبيل الله حرز وجل، وأما الثلاث الملامي وددتُ أني سالتُ وسول الله يهني، عنهن، فوددت أني سالتُ وسول الله يهني، عنهن، فوددت أني كنت سألته فيمن هذا الأمرا في لا ينازهه أهلة ووددت أني كنت سألته هل للاتعار في هذا الأمرا فيلا ينازهه أهلة ووددت أني

قال الأمام أبو الحسن الدارنطني وذكر هذه الرواية وقال: خالقه اللبث بن سعد فرواه عن علوان، عن صالح بن كيسان بهذا الاستاد، إلا أنه لم يذكر بين عُلوان وبين صالح حُدَيْد بنَ عبد الرحمن، فيشبه أن يكون سعيدٌ بن مُقَيِّر ضبطه عن عُلوان الآله زاد فيه رجالاً، وكان سعيدٌ بن مُقَيِّر من الحفاظ الثقات.

قلتُ وهذا حديث حسن عن أبي يكنو، إلا أنه ليس فيه شيء من قول التي الله و وي البخاري في كتابه فير شيء ميه كسلام العسجابة، فمن ذلك ما روى طارق بن شهاب عن أبي يكو أنه قال لوقد بُرَاحة: «بيمون أذناب الابيل حتى بُري الله خليفة رسوله والمهاجرين أمُراً يملزونكم، وروت هائشة : أن أبيا بكر أبيل النبي الانجام دوته، وغير ذلك.

كشفت بيت فاطمة أو تركته ، وإن أعلق على المحرب وددت أني يوم

مقيقة بني ساعدة كنت قدفتُ الأمر في عُنق أحد السرجلين: أبو عبيدة

# الدَّارِسُ فِي تَارِيخُ المَدَارِسُ

تَ أَيْفَ عَبَرَالْقَادِرِيْنَ مُحَدَّالِنْعَيَّمِي الرِّصَّعِيَ الدَّفَاتِيَّةِ ١٧٨ هِ

الجسزء الشافي

اعَـُدُ فَهَـَـارِسُـهُ ابراهــُـيمرشمسرالـدِّــُــنِ

دار الكتب المجلمية بجوت - ابنات

النحاس (١)، وأبو شاكر السفلاظ ولي (١)، وابس بسري النحوي، وأبو الفتسح الخرقي (٣) ، وخلق كثير . قال الشيخ شمس الدين: سمعت الحافظ أبا الحجاج المزي وما رأيت مثله يقول: الشيخ الضياء أعام بالحديث والرجال من الحافظ عبد الغني ولم يكن في وقته مثله، ومن تصانيفه كتاب (الأحكام) يقرب قليلاً ثلاث مجلدات و(فضائل الأعمال) مجلد و (الأحاديث المختارة) خرج منها تسعين جزءاً وهي الأحاديث التي تصلح أنه يحتج بها سوى ما في الصحيحين خرجها من مسموعاته و ( فضائل الشام) ثلاثة أجزاء و(فضائل القرآن) جزء وكتاب (صفة الجنة) وكتاب (صفة النار) و(مناقب اصحاب الحديث) و(النهي عن سب الصحابة) و(سير المقادسة كالحافظ عبد الغني والشيخ الموفق والشيخ أبي عمر وغيرهم) رحمهم الله تعالى في عدة مجلدات، وله تصانيف كثيرة في اجزاء عديدة، وبني مدرسة على باب الجامع المظفري وأعانه عليها بعض أهل الخبر، وجعلها دار حديث، وان يسمع فيها جماعة من الصبيان ووقف بها كتبه واجزاءه وفيها من وقف الشيخ موفق الدين. والبهاء عبد الرحمن، والحافظ عبد العزيز، وابن الحاجب، وابن سلام، وابن هامل، والشيخ على الموصلي (١٠)، وقد نهبت في نكبة الصالح نوبة قازان وراح منها شيء كثير، ثم تمايلت وتراجعت؛ وجمع بين فقه الحديث ومعانيه وسنده، وطرفاً من الأدب، وكثيراً من التفسير واللغة، ونظر في الفقه وناظر فيه، توفي

رحمه الله تعالى يوم الاثنين ثامن عشرين جادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين

وستالة وله أربعون سنة النهى. وقال برهان الدين بن مفلح في طبقاته؛ واللف الضيائية محد بن عبد الواحد بن أحمد بن حبد الرحمن بن اساهيل بن منصور السعدي المقدسي الحافظ الكبير ضياء الدين ابو عبد الله، محدث عصره ووحيد دهره، وشهرته تغني عن الأطناب في ذكره، سمع بعدمشس من ابي للجد البانياسي، والخطبة من الخضر بن هبة الله بن طاووس، وبحصر من البوصيري،

<sup>(</sup>١) غذرات الذهب ٢٤٣٠٤.

<sup>(</sup>٢) شذرات الذهب ١: ٣٤٦.

<sup>(</sup>٣) شدرات الذهب ١٤ ٢٦٦.

<sup>(</sup> و ) شلرات الذهب د و ، ٦٠ .

ما الربيل قال اللص وانتهيت إلى المكان بالحلال إنى توسمتك مثلكم فتبال أتحفظ ه لاشريك له وأن وتحج البيتوتصوم قلت وهمل تكون ه ومن هودو نك إن من دخل فهداه الله ، الله في خفارة الله نهم من بعض انتقم غضالجاره وانتمن فركنت إليه قلت ل كنت نيبتني عن سلم قال نعم فمن لم

اب الدفعلية مهدر ١ ) الله يعني لعنه الله • رو اهانطس أني و رجاله ثقات. وعن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت على أني بكر أعوده في مرضه الذي تو في فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت فاستوى جالسا فقال أصبحت بحمد اقه بارتا فقال أماإني على ماتري وجع وجعلتم لي شغلا مع وجعي جعلت لكم عهدا من بعدى واخترت لكمخبركم فينفسي فكلكم ورمائلك أنفهر جامان يكون الامر لعورأيت الدنياأ فبلمت لمانقبل وهيخاتة وسنجدون يبوتكريستور الحريرو نضائد الدياج وتألمون النوم على الصوف الا دربي (٧) كا نأحد كم على حسك السعدان والله لا ن يقدم أحدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا ثم قال أما إن لا آسي على شي. إلا على ثلاث فعلتهن وددت أنى لمأفعلهن وثلاث لم أفعلمن وددت أنى فعلتهن وثلاث وددت أنى سألت رسول الله عليه

(١) فَالْأَصَلُ وَبُلِمَهُ بِالنَّوْنَ ، والتصويب عن النهاية . (٢) نسبة إلى أذريجان.

عنين فأما الثلاث التي وددت أى لم أفعلين فوددت أى لم أكن كسفت بيت <u>غاطمة وركته وأن أعلق على الحرب</u>ووددت أتى يوم سقيفة بني ساعدة قذفت الاتمر في عنق أحد الرجلين أبي عبدة أو عمر وكان أمير المؤمنين وكنت وزيراً ووددت أنى حن وجهت خالد بن الوليد إلى أهل الردة أقت بذي القصة فان ظفر المملمون ظفروا وإلاكنت ردماً ومدداً وأما الثلاث اللاتي وددت أني فعلتها فرددت أنى يوم أتيت بالاشمث أسيراً ضربت عنقه فانه يخيل إلى أنه لا يكون شر إلا طار المعوددت أني يوم أتيت بالعجاة السلمي لم أكن أحرقته وقتلته شريحاً أو أطلبته نجيحاً ووددت أني حين وجهت خالد بن الوليـد إلى الشام وجبت عمر إلى العراق فأكون قد بسطت يمني وشمالي في سبيل الله عز وجلوأما الثلاث اللاتي ودوت أني سألت رسول الله ﷺ عنهن فوددت أني سألته فيمن هذا الا مر فلا ينازعه أهله ووددت اني كنت سا لته هل للا نصار في هذا الاتمرسيب ووددت أني سائلته عن العمة وبنت الآخ فأن في نفسي منهماحاجة . رواه الطراني وفيه علوان ن داود البجلي وهوضعيف وهذا الاثر عا أنكر عليه . وعن زياد بن الحرث السيدائيةال أنيت النبي صلى الله عليه وسلم فيايعته فبلغني أنه يريا علوان بن داود البجلي ذكره لك باسلامهم وطأ

اين حيان في الثقات

قلت بل هداهم الله وأحسن إليهم قال أفلا أؤمرك عليهم قلت بلي فأمر في عليهم فكتب لى بذلك كتاباً وسألته من صدقاتهم ففعل وكان النبي ﷺ يومنذني يعض أسفاره فأعرسنا من أول الليل فلزمته وجعل أصحابي يتقطعون حتى لم يق معه رَّ جل غيري فلما تحين الصبح أمرني فأذنت ثم قال يا أخا صداء امعك ما. قلت نعم قليل لا يكفيك قال صبه في الإناء ثم أتنني به فأدخل يده فيه فرأيت بين كل اصيعين من أصابعه عيناً (١) تفور قال يا أخا صداء لولا ان أستحيى من ربي لسقينا واستقينا ناد في الناس من يريد الوضوء فالخاغترف من

<sup>(</sup>١) في الاصل . عين، وهولحن لاجدري من الاسراف في الاشارة الى منله .

# ونما أسند أبويكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

#\$٣ حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري ثنا سعيد ابن عفير محتمثني علوان بن داود البجل عن حميد بن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحن بن عوف عن صالح بن كيان عن حميد بن عبدالرحن بن عوقة عن أبيه قال: دخلت على أبي بكر رضى الله عنه أعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت؟ فاستوى جالسا فقلت: أصبحت بحمد الله بارثاً، فقال: أما إن على ما ترى وجع وجعلتم لي شغلا مع وجعي ، جعلت لكم عهداً من بعدي واخترت لكم خبركم في نفسي فكلكم ورم لذلك أنفه رجاء أن يكون الأمر له، ورأيت الدنيا قد أقبلت ولمّا تقبل وهي جائبة وستنجدون بيونكم بسور الحرير ونضائد الديباج، وتألمون ضجائع الصوف الأذري، كأن أحدكم على حسك السعدان، ووالله لأن يقدم أحدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من أن يسيح في غمرة الدنيا، ثم قال: أما إن لا أسى على شيء إلا على ثلاث فعلتهن وددت ألى لم أفعلهن، وثلاث لم أفعلهن وددت ألى فعلتهن، وثلاث وددت أن سألت رسول الله ﷺ عنهن، فأما الثلاث اللَّاتي وددت أنى لم أفغلهن ، فوددت أنى لم أكن كشفت بيت فاطمة وتركته وأن أغلق علي الحرب، ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين أبي عبيدة أو عمر، فكان أمير المؤمنين وكنت وزيراً، ووددت أنى حيث كنت وجهت خالد بن الوليد إلى أهل الردة أقمت بذي القصة فان ظفر المسلمون ظفروا وإلا كنت ردءاً أومدداً. وأما اللاتي وددت أني فعلتها، فوددت أن يوم أتيت بالأشعث أسيراً ضربت

عنقه فإنه يخيل إلى انه لا يكون شر الإطار إليه. ووددت أني يوم اثبت بالفجاة السلمي لم أكن أحرقه وقتلته سريحاً أو أطلقته نجيحاً. ووددت أن حيث وجهت خالد بن الوليد إلى الشام وجهت عمر إلى العراق فأكون قد بسطت يدى يميني وشهالي في سبيل الله عز وجل. وأما الثلاث اللاتي وبدت أني سألت رسول الله 難 عنهن، فوبدت أني كنت سألته فيمن هذأ الأمر؟ فلا ينازعه أهله، ووبدت أني كنت سألته هل للأنصار في هذا الأمرُّ سبب؟ ووددت أني سألته عن العمة وبنت الأخ فان في نفسي منها حاجة.

النهدي ثنا عبدالر این رجاء عن عمیر اختصم على والع ختال: ما كنت لأ 13- -£0 المساحقي ثنا يجير طله وخرج احاوت عن سعيد بن أبي (到土) رضي القاعنه قال رسول الله 鐵 الخيزة الأول مينهمه. ٢١- حلثنا للساحتي حدثنا أبي هلال من أبر بكررضي الله عنا

14- فينات صميح روواه احد (وقم ٧٧) وابويكر الروزي في مسئد ابي بكر (رقم ٢٨ و٢٩). 10- قال في عصم الروائد (٢٦/١٠) رواه البراز وحسن اسناده ورواه الطبراني ورجاله وثموا وفهم نعلاف. وفي الاصل يحيى بن عمد من عباد وموضطاً. 23- قال في عيمم الروائد (٢٩٩/٧) ورجاله قد وثموا.

<sup>28-</sup> في مجمع الزوائد (٢٠٣/٥) وفيه علوان بن داود البحلي وهو ضعيف وهذا الاثر عا اتكر عليه. ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحليه (٢٤/١)،

ذخائرامرب مناريخ الرسل والملوك الله بسنه ين برز الطبق 但图绘料 عندا والنمنل اراهيخ Epile Salah I

ماني ، قال : حد كنا سفيان وألتُ عمر بن الخطاب وهو يقول: أيُّها الناس، اسمعوا ؛ إنَّه يقول : إنَّى لم آلُكم شديد ، معه الصحيفة التي

إبراهيم بن أبي النّضر ، عن بكر عبان خالياً ، فقال :

ين أبي قُحافة إلى المسلمين؛ ، فكتب عيان : أسَّا بعد ؛ لم آلُكم خيرًا منه؛ ثم أقاق ١/١ غَنْسِتِي ! قال: نعم ، قال : بكر رضي الله عنه من هذا

ر أبو يكر (1) ، وقال : أواك

حَدَّثُنَا بِونُسُ بِن عِبد الأعلى ، قال : حَدَّثُنَا يجي بِن عبد الله بن بُكَيْرٍ ، قال : حدثنا اللَّيْث بن سعد ، قال : حَدَّثنا عُلُوان ، عن صالح بن كيسان، عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، أنَّه دخل على أبي بكر الصَّدَّين رضي الله تعالى عنه في مَرَّضه الذي تُوفِّيُّ فيه ؛ فأصابه مهتمًّا ، فقال له عبد الرحمن : أصبحتَ والحمد لله بارثًا ! فقال أَبُو بِكُر رَضِي الله عنه : أثراه ؟ قال : نعم ، قال : إنَّى ولَّيْتُ أُمرَكُم خيركم في نفسي ؛ فكالكم ورَّم أنفُه من ذلك ، يريد أن يكون الأمر له دونه ؛ ورأيتم الدنيا قد أقبلت ولمّا تقبل ، وهي مقبلة حتى تشخلوا ستور

(١) ز : وفقال بعدما كبر ي .

كارائيغارف يبصر

٢ عنقُه فيغير حدٌّ خيرٌ له من أن يخوضَ في غمرة الدنيا وأنم أوَّلُ ضال الناس غداً ، فتصدوبهم عن الطريق بميناً وشهالا . يا هادي الطريق ، إنَّما هو الفَّمَجُرُ أو البَّجُرُ (\*) ، فقلت له : خَفَيْض عليك رحمك الله ؛ فإن هذا يتهيضك (١) في أمرك . إنَّما النَّاس في أمرك بين وجليس: إمَّا وجلَّ وأي ما رأيتَ فهو معك ، وإماً رجلٌ خالفك فهو مُشير عليك وصاحبُك كما تحبّ؛ ولا نعلمك أردت إلاخيرًا ، ولم تزل صالحًا مُصلحًا ، وأنك لا تأسى على شيء من الدنيا(٧) . قال أبو بكر رضي الله عنه : أجلُّ ، إنى لا آسَى على شيء من الدنيا إلا على ثلاث فعلتُهن وددت أنى تركتهن ، وثلاث تركتهن

الحرير ونضائد (١) الديباج، وتألُّمو (١) الاضطجاع على الصوف الأذرى (١)

كَمَا بِأَلَمُ أَحَدُ كُمِ أَن يِنَامَ عَلَى حَسَلُكُ (1)؛ والله لأن يقدم أحدكم فتنصرب

وددتُ أنى فعلتهن ؛ وثلاث ود دت أننى سألتُ عنهن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم . قامًّا الثلاث اللا لَي وديت أنَّى تركتُهن ؟ فود د من أنَّى لم أكشفُ بيت فاطعة عن شيء . وإن كانوا قد غلَّقوه على الحرب ، ووددت أَنِّي لَمْ أَكُن حَرَّقَتُ الفُّجَاءَةِ السُّلَّمِيِّ ، وأَنِّي كنت قتلته سربحنَّا أو خلَّيته لجيحًا . ووددت أنى يوم سقيفة بني ساعدة كنتُ قلفت الأمرَ في عنق أحد الرجلين \_ يريد عمر وأبا عبيدة \_ فكان أحدُهما أميرًا ؛ وكنت وزيرًا . وأما اللاقى تركتهن ؛ فوددت أنى يوم أتبيتُ بالأشعثِ بن قيس أسيرًا كنت

(١) قَالَ أَبِرِ الباس المبرد : ﴿ تَصَائدَ الدِياجِ ﴾ واحدتها تشيدة ؛ رهي الرحادة ، رما ينشد من المتاع به . ( r ) الكامل : و ولتألن به . ( r ) كذا و ردت الرواية في الطبري ، منسوب إِنْ أَدْرَ بِيجَانَ ؟ جَرِيًا عَلَى القَيَاسَ ؛ وَفَى رَوَايَةَ الْكَامَلِ ؛ ﴿ الْأَدْرِقِ: ﴿ وَقَالَ فَ شَرَحه : وَ فَهَذَا (1) في الكامل : وعلى حمك المعداد ي إ منسوب إلى أقر بيجان وكذلك تقول العرب . » والسعدان : قبت كثير الحمك تأكله الإيل فتممن عليه . (٥) ط : ، البحر ؛ ؛ والرواية الجهدة ما أثبتها من الكامل , والبجر : الأمر العظيم ؛ قال أبو العباس : ي يقول : إن انتظرت حَى يَضِيءَ لَكَ الفجر الطريق أيصرت قصدك ، و إن خرطت الظماء وركبت البشواء هجما يك (١) قال أبو العباس ع على المكرود ، وضرب ذاك مثلا لغمرات الدنيا وتحيير أهلها » . و يقوله : يهيضك ؛ مأخوذ من قولم : هيش العظم ؛ إذا جبر ثم أسابه شيء تأذاه فكسره ثانية : ,

(٧) الخبر إلى هنا في الكاش ؛ ؛ ﴿ وَ هُ مَا مُوسِ الْمُرْسَقُ ؛ في رواية مخالفة .

قال: ودخل منه صر فقال: يا حليفة رسول الله لقد كلفت القوم بعدك تمياً، ورايتهم تُعيأه فهيهات من شق قبارك فكيف اللحاق بك.

#### استخلاف أي يكر لعمر

هبد الله بن محمد النيمي هن اصد بن العزيز، أن أبا بكر الصديق حين حشرته الوفاة كتب عهده وبعث به مع عنهان بن هنان وريق من الأنصار ليقرآه على الناس قليا اجتمع الناس قاما لقالاً؛ وهذا حهد أبي يكو فإن تَجَرُوا به تقوأه، وإن تنكروه

يسم الله الرحن الرحيم؛ هذا عهد أبي يكر بن أبي قحافة عند آخر عهد، بالماليا خارجاً منها، وأول عهده بالأخرة داخلاً فيها، حيث يؤمن الكافر، وينشي الفاجر، ويصدق شكانب، أمَّرْت عليكم صمر من الخطاب، فإن قدَّل وانتي فذاك ظني به ورجائي قيه ، وإن يذك وقير، قالم أردت، ولا يعم الغيب إلا الله ،

قال أبو صالح؛ أخبر محد بن وضاح، قال: حدثني محد بن رَّفْح بن مهاجر النَّجِينِ، قال؛ حدثني الليث بن حد عن علوان عن صالح بن كيمان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، أنه شغل على أبي بكر يرضي الله عنه في مرضه الذي نول في ، فأصابه مفيقاً ، فقال: أصبحت بحمد الله بارثاً ، قال أيو بكور أترادع

قال: أما إلى على ذلك لشديد الرجع، ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أثدًا على من وجعي، إلي وأبت أمركم خبركم في نقسى، فكلكم ورم من ذلك أنله، بريد أن يكون له الأمر من دوله; ورأيتم الدنبا مقبلة ولن تُقبَل، وهي مقبلة حق تتخذوا سنور الحرير وتضائد فديناج، وتلكن الاضطباع على السوف الأنتهي<sup>617</sup>.

(۱) يونك بوجك. (۲) فيماً: رئيكا. (ج) دل اللمة، الم مرضع

كما بأنم أحدكم الاضطجاع عل شوك السعدان، والله لأنَّ يقدُّم أحدكم فيَّضرب عنتُه في غير حدٍّ، غير له من أن يفوض في غمرة الدنيا، ألا وإنكم أول فعال بالناس فدأ فتصدونهم عن الطريق بميناً وشالأً، يا هادي الطريق جُرَّت، إنما هو

0) قال: فقلت له، خَفْض عليك برحث الله، فإن هذا بيضك على ما بك؛ إنّا التناس في أمرك بين وببلين، إما رجل رأي ما رأيت قهر مملك، وإما رجل خالفك فهو يُشهِر فليك برأيه، وصاحبُك كيا قدي، ولا تعلمات أردت إلا الخبر، ولم نزل صافأ بصلحاً ، مع أنك لا تأسى عل شيء من الدنيا ،

فقال: أجل، إلي لا أمي على شيء من الدنية إلا حَلَّ ثلاث فعلتهن، وودت ألَّيْهِ تركتهن، وثلاث تركتهن رودت أنّي نعلتهن، وثلاث وددت أنّي سأنت رسول الله

للَّامَا التلات في تعلنهن ووددت أني تركنهن، فوددت أني لم أكشف بيت فاطمة عن شيء، وإن كانوا أفلتوه على الحرب، وودهت أني لم أكن حرقت اللهجاءة السنسي، وأني قتك سريعاً أو خليته نجيحاً (١٠٠ ، ووددت أنل بوم سقيفة بني ساهدة عَدَلتُ الأمر في عنق أحدٍ قريفين، فكان أحدمها أميرًا وكنتُ له وذيرًا. يعني بالرجلي: عمر بن الخطام، وأيا عبيدة بن الجراح،

وأما الغلاث في تركتهن ووهنت أني فعلتهن ، فرهنت أني يوم أنيت بالأشعث بن قيس أسبراً ضربتُ عنقه، فإنه يقيل إني أنه لا يرى شراً إلا أهان هذه و وددتُ أني بوم سَيْرِتُ خالد بن الوليد إلى أمل الردة أقستُ بذي القَمَة (")؛ قان نَفيُر السَّلون غَفِرُوا ، وإنَّ الهَرْمُوا كنتُ يصدِهِ لقاو أو مدد) ووددت أنِّي رحهت خالدٌ بن الوليد

التاريخ .

إلى الشام، ووجُّهت عمر بن الخطاب إلى العراق، فأكون قد بسطت بديُّ كالنبهما في

وأما الثلاث التي ودبت أني حَالتُّ رسول الله 🌋 هنهن: فإني وددت أبي حالتُه: لمن هذا الأمرُ من بعده؟ قالا يتازعه أحد، وأني سألته، على للأتصار في هذا الأمر تعبيب ! فلا يُظُلِّموا تصيُّهم منه و روددت أني سألته هن بنت الأخ والعماء فإن في





بمصموا مني دماءهم وأصوالهم إلا بحقهاء و هـ ذا من حقها، لا بـ د من القتــال. ققــال يرجع عن رأيه هذا، فيقبل منهم الصلاة، اره أجمع، فقال: والله لــو منعوني عقــالأانا عليه، ولو لم أجد أحداً أقاتلهم به لقاتلتهم م، وهو خيـر الحاكمين، وقـد سمعت رسول وأمرت أن أفاتل الناس على ثلاث: شهادة إيتاء الـزكاة،٣ فـواقه الذي لا إلـه إلا هو لا يمن أقبل، حتى دخل الناس في الإسلام

ك الناس مجتمعين وعمر يقبل رأس أبي بكر فخمد له رأيه في قتال أعل الردة.

#### مرض أبي بكر واستخلافه عمر رضي ألله عنهما

قال: ثم إن أبا بكو عمل سنتين وشهــورأ (١٠)، ثم موض مــرضه الــذي مأت فيه، قد خل عليه أنساس من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام، فيهم عبدالرحمن بن عوف، فقال له: كيف أصبحت يا خليفة رسول الله، فبإني أرجو أَنْ تَكُونُ بِارْبُأَ؟ قَالَ: أَتُمرِي ذَلِكُ؟ قَالَ: نعم؛ قال أبو بكو: والله إني لشديد الموجم، ولمما ألقي منكم يا معشر المهاجرين أشد عليُّ من وجعي، إني وليت

- (١) الجليث أحرجه البخاري في الإيمان (١٧) ومسلم في الإيمان (٢٤ ر٣١) والترمذي في الإيمان (١) وتفسير سورة (٨٨) والتسائي في الجهلد (١) وابن ماجه في الفتن (١) وأحمد في مسئله من عدة طرق في ج ١ و٢ و٣.
- (۲) قال أبو عبيد في غربيه: «ديروى عناقاً» وفي الفائل للزمخـــري: وفيه وووي: «ثو منعـوني جديـــاً
- قال الكساني: العقال صدقة حام. يقال: قد أحد منهم عقال هذا العام إذا أحدّت منهم صدقت وقال الأصمعي: يقال. بعث فأرن على عقال سي فلان: إذا بعث على صفاتهم. (وأنظر النهابة لاين الاثير ١١٨/٣ . وغريب الهووي ٣/٣ - ٤)
  - (٣) متلق عليه أخرجه البخاري ولمن ماجه وأحمد في سنده.
  - (٤) كانت خلافه ستين وأربعة أشهر إلا أربع ليال قاله في الطبري.

السعىدان(٩)، والله لأن يقدم أحدكم فضرب عنقه في غير حــلث خير لـه من أن يخوض غمرات الدنيا؟ . فقال له عبدالرحمن بن عـوف: خفض عليك من هـذا يرحمك الله، فإن هذا يهيضك معلى ما بك، وإنما الناس رجلان: رجـل رضي ما صنعت، فرأيه كرأيك، ورجل كره ما صنعت، فأشار عليك برأيه، ما رأيسًا من صاحبك الندي وليتُ إلا خيراً، وما زلت صالحاً مصلحاً، ولا أواك تأسى على شيء من الدنيا فاتكُّ . قال: أجل، والله ما آسي إلا على ثلاث قعلتهنَّ، ليتني كنت تركنهن، وثبلات تركتهن لينني فعلتهن، وثبلاث ليتني مسألت رمسول الله عنهن، فأما البلاتي فعلتهن وليتني لم أفعلهن، فليتني تركت بيت علي وإن كبان أعلن على الحرب، وليتني يوم سقيفة بني ساعدة كنت ضربت على يـد أحـد الرجلين أبي عبيدة أو عمر فكان هـ و الأمير وكنت أنـا الوزيـر، وليتني حين أتيت بذي الفجاءة السلمي(٢ أسيراً أني قتلته ذبيحاً أو أطلقته نجيحاً، ولم أكن أحرنته بـالنار. وأمـا اللاتي تــركتهن وليتني كنت فعلتهن، ليتني حين أتيت بــالأشعث بن نَيس أسيراً أني قتلته ولم استحيه، فإني سمعت منه، وأراه لا يرى غيـاً ولا شراً إلا أعان عليه، وليتني حين بعثت خالد بـن الـوليد إلى الشـام، أني كثت بعثت

أمركم خيركم في نفسي، فكلكم ورم أنف إرادة أن يكون هــذا الأمر لــه. وذلك

لما رأيتم الدنيا قد أقبلت™. أما والله لتتخذن نضائد™ الديباج، ومشور الحريس،

ولتألمن النوم؟ على الصفوف الأذربي ١٤٠٠ كما يألم أحدكم النوم على حسك

- (١) العبارة في الطبري: ورأيتم الدنيا قد أقبلت ولما تقبل، وهي مقبلة حتى تتخدوا ستور الحرير. ﴿
  - (٣) قال المبرد في الكامل: تضائد الدياج، واحدتها نضيف، وهي الوسادة وما يتضد من المتاع.
    - (٣) في الطبري: وتألموا الاضطجاع.
       (٤) كذا بالأصل والكامل للمبرد، وفي الطبري: الأفري نسبة إلى أفرينجان من بلاد المجم.
      - (a) السعدان: ثبت كثير الحسك تأكله الإبل فتسمن عليه.

LIA:

- (١) زيد عند الميرد والطيري: يا هادي الطريق جرتٌ، إنما هو والله الفجر أو البجر.
- (٧) قال المبرد: قوله يهيضك ماخود من قولهم: هيض للمظم إذا جبر شم أصابه شيء يعتنه فأذاه،
   كسره ثانية أو لم يكسره، وأكثر ما يستعمل في كسره ثانية.
- (٨) الخبر إلى هذا في الكنامل للمبود ١١/١ واضغر العصد القريسة ٢٩٨٤ وإصجاز القسران
- (٩) وكان الفجاء قد أتى أبا بكر وادعى أمامه الإسلام وطلب إليه جهاد المرتدين، فحمله وأهماا، -للاحاً فأعدُ يشن فاراته على المسلمين أينما توجه. ولما أمكنت أبا بكر الفرصة منه وأصلك بــه أحرقه بالنار مقمرطأ

وذكرفضلها وتسحيته من عاصامن الأماثل أ واجتباز بغواحتيامت وارديها وأعلها تشتيت

الايمام الغلام المقايفط أجيت القاسم عيلى بن المحسدة ابن هيئة الله بزعيد الله الشافعة

المهوت بالرعت ليكر متلشة وأشيقه

のあるのがあずるというのかされ

أجهاالتكلافان

أبريكر المتين خليقة رسولو الله 🛖

طرالهكر

#### هد الله ويقال حيق بن حدان، أو يكر السليق عنينة رمول ال

الكاتب بتقريظه والدهاء له، والرجه التاني: أن يكون أبُّو بكر استجاز هذا لأنه (؟) قد الشهر به واستفاض الحاقه بسميته ألاً ترى قول الشاعر يعنيه :

معينت صنايقاً وكنل مهاجم . . صوالة يُسُكِّي بالمعه غير منكم وقوله في الغير؛ ما تبت تبطعت؛ لماته يقَال: حلم في تومه ، كما قَال الشاعر : طمت بکم في توڪي قيميئيم <sup>(7)</sup> ولا تنب لي أَنْ كَنْتُ فِي البُومِ أَحَلُمُ [وحلم عن خصمه كما قال الأخر] ("ا

حلمت (s) على السليم يثلن إلي حيث من البجراب وما حيث [رحلم الأديم: إذا فسد، كما قال الآخر:] (1)

وإنسك والكتماب إنسي هلسيّ كمدابضةٍ وقد حَلُمُ الأديمُ

الْمُفَوْفَا أَبُو البركات فَيْد اللَّه بن شَمَنْد بن النَّصَل الفَّرَّاوي (٣) ، وأم المؤيد للزيين المعروفة بجمعة بنت أبي حرب تُحَمَّد بن الفضل بن أبي حرب، قالا: أنا أبر القاسم الفضل بن أبي حرب الجُوْجَاني، أنّبًا أبُو بكر أحَمَّد بن الحَمَّن، نَا أبُو العبَاس أحَمَّد بن يعقوب، مَّا الْحَسَن بن مُكُوم بن حسان البزار أبُّو علي يبغداد، حالتني أبُّو الهيشم عائد بن القاسم قَال: حَلَّتَ لِينَ بن سعد، عَن صالع بن كيسان، عَن حُمَيْد بن عَبُد الرَّحْمَن بن

أنه دخل على أبي يكر الصدِّيق يمونه في مرضه الذي مات فيه فوجله طلقيًّ<sup>[2]</sup>، فقَالَ: أَصِيحتُ بِحِمدُ لِللَّهِ بِترِيَّا فِتِلْ، كُرِي ذَكِ؟ قَالَ: نَمِي، قَالَ: أَمَا إِنَّي شَفيد الوجع،

- والأصل المعتار منه الآياة والنجما من المؤس الصالح.
- (7) في م بالبليس السالح، فتشبتم.
   (7) ما بين سكولين الا مولت بعد الشرد طلبت إلى منا بعد ولتى م والبليس السالح.
- (٦) من م التجارس العالم به العام و هيدته إلى ما يده والله و والجنوس العامي .
   (١) من م إداميلس العالم و الأصل حكمت .
   (٥) ما يين مخاوفون الأصل جه بعد القمر ، قصائه بدا وافق ما جد في م والجاني السالح .
   (٥) البت أفراد من طباع في أفي سهم للله يعض سارية بن أبي مقبلة على القال طي بن أبي طلبت التقل المسابق أمامية .
   (١) ١٦ واللمانة أخطياً .
  - (۷) مثبتة ابن مسائر ص ۱۹۲ ب.
  - op القابلة أصل رباء وفي منتصر ان مظرر 1/1/117 هنيئةً، وهر أكب، يني أنا علناً من برهبه.

#### عبد الله ويقال حين بن عضان ، أبر يكر السنَّين خليفة رسول الله

وما لقيت منكم أبها المهاجرين أشدَّ من وجعي هذاء إنِّي ولَّيت أمركم عبركم في نفسي وكلكم ورم من ذلك أنفه يريد أن يكون الأمر له، وكانت الدنيا قد أفهلت ولمَّا تغيل، وهي مقبلة حتى تتخذوا متوز الحرير، وتضاك الدياج، وحتى يألم أحدكم على العبوف الآدس (17 كما بألم أحدكم على حسك الشَّدَان (17 فو الذي نفسي بيده الأن بلدم المدكم، فيشرب مثقه من غير حدَّ عيرٌ له من أن يخوضَ ضمرة الذياء ثم أنتم هذاً أوْلَ ضال بالناس، يميناً وشمالاً لا تصفعونهم على الطريق، يا هادي الطريل جرت إنَّما هو

قَالَ: فَقَالَ لَهُ مَيْدِ الرُّحَدُنِ: عَنْفَقَ طليك يرحمك لله، فإنَّ هذا يهيضك ٢٠٠ لما يك، إنَّمنا النَّاس هي أمرك رجلان: إما رجل رأى ما رأيت قهر معك، وأما رجل رأى ما لم تُرَّ قهر يشير طيك بما تعلم، وصاحيك كما تحب، أو كما يحب، ولا تعلمك أردت إلاَّ المغير، ولم تزل صالحاً مصلحاً مع ألك لا تأسى من الدنيا قال: أجل، والله ما أصبحت آسي من الدنيا على شيء إلاَّ على ثلاث فعلتهن، وثلاث ألاَّ أكونُ سألت

عَلَمَا الْتَعَانُ التِي صَلَتُهِنَ ۚ قَوَمَتَكُ أَلَي تَرَكَتِهِنَ أَنِّي يَرَمَ مِلْيَمَةَ بَنِي مِناهِمَةَ ٱللَّيْتَ هذا الأمر في عنى ملين الرجلين .. يعني عمر وآيا فُيِّدُة . فكان أحدهما أميراً وكنتُ وزيراً، وودتُ أني لم أكن كشفت بيت فاطبة فن شيء مع أنهم أخلتوه على العرب، ووديثُ أني لم أكن حرَّف الفجاء السُّلَس وألي كنت قطتهُ سريحاً، أو خليته تجيحاً.

وأما التلاث التي تركتهن ووددت أني كنت فعلتهن؛ وبدتُ أنَّي يرم وجُهت عائد بن الوليد إلى أعل الشام وجهت صر بن الخطاب إلى أهل العراق، فكنت قد بعطت كلتا يدي في سيل الله، ووهدت الي حين أُثِتُ بالأشمث بن قيس أسيراً ضربتُ عند، فؤنَّه يعنيل إليَّ أنه لا يوى شرأ إلَّا أهان عليه، ويرددتُ أني سألت رسول الله 🏨 لمن عدًا الأمر يعده؟ فلا ينتزعه أحدًا، ورودتُ أثني سألت رسول الله ﷺ على للاتصار فيه شيء؟ ووديثُ أني سألت رسول اللہ 🚒 مَن ميراث بنت الأخ والعنَّة، فإن في تفسي منها

- (1) كَالْمُ بِالأَمْلُ مِم، وَفِي مَنْتُصَرُ أِنْ مَظْفِرَ: الْأَكْرِيِّيةِ.
   (1) السمالة: فيت له شوك كيار.
- (7) ميتاك، دانه الأبر بيشه ديداً، واليش: الكبر بند النبر، وهو أقد ما يكون من الكسر،

الأكادتث

النيفاج بزاكفاه يتعاففان

(د خالته متاديده

-

يُخْبِل إليَّ أنه لا يكون شبرٌ إلا طسار إليه. ووددتُ أني يسوم أبيت بالفّجاهة " السُلْمَي لم أكن أحرقُه، وقتلُه سَريتها، أو المنتشخصة ووددتُ أني يسوم " حيث وجهتُ خالدَ بن البوليد الى حمرَ الى العراق، فأكون قد يسطتُ يديُّ: يعيني وشمال حمرُ وجل برا وأما الثلاث الملاتي وددتُ أني سألتُ عنهن، فوددت أني كنت سألتُه فيمن هذا الأمر عب ووددتُ أني كنت سألته عل للانصار في هذا الأمر عب سألتُه عن العمة وبنت الأخ فان في نفسي فيهما حاجة. عال الامام أبو العسن الدارقطني " وذكر هذه الرواي

قال الامام أبو الحسن الدارقطني " وذكر همله الروايا اللبث بن سعد فرواه عن عُلوان، عن صالح بن كيسان إلاّ أنه لم يذكر بين عُلوان وبين صالح حُمَيْد بن عيدا أن يكون سعيدُ بن تُخيِّر ضبطه عن عُلوان لأنه زاد في سعيدُ بن تُخيِّر من الحفاظ الثقات.

قلت: وهذا حديث حسن عن أمي بكر، إلا أنه ليس قيه شيء من من قول النبي ﷺ. وقند روى البخاري في كتاب، غير شيء من كلام

على أبن بكر \_ رضى الله عنه \_ أهودُه في مرضهِ اللذي تُوفى فيه، فسلَّمتُ عليه، وسألته: كيف أصبحت؟ فاستموى جالساً. فقلتُ: أصبحت بحمد الله بارثاً. فقال: أما إلى على ما ترى وجمّ، وجملتم لى شُغلًا مع وَجْعَى، جعلتُ لكم عهــداً مِنْ بعدى، واختــرتُ لكم خبركم في نفسي، فجلَّكم " ورمَّ لذاك أَنفُهُ رجاء أنْ يكونَ الأمرُ لَـهُ. ورأيتُ الدنيا قد أقبلتُ ولما تُقبل وهي جائيةً، وسُتُجْدون بيوتكم سُتورًا الحرير ونضائد الدبياج، وتألمون ضجائع الصوف الأذري، كأنَّ أحدُكم على حَسَلُ السِعْدَانَ، ووالله لأن يُقدُّم أحدُكم فتضرب عنقُه في غير حدًّ، خير له من أن يسبع في غَمَّرة الدنيا. ثم قال: أما إني لا أسي على شيء إلاّ على تسلات فعلتهن وددَّتُ أتى لم أفعلُهُنَّ. وتسلات لم أَقْعَلُهُنَّ وَدَدَتُ أَتَى فَعَلَّتُهِنَّ. وَلَـٰ لاكِ وَدَدَتُ أَتَى سِأَلَتُ رَسِـولَ اللَّهِ ﷺ عنهن. فأما الشلاكُ اللاتي وددتُ أنى لم أفعلهن: قوددتُ أنى لم أكن كشقت بيت قاطمة أو تركته/، وإن أهلق على الحرب. وددتُ أنى يوم مقيقة بني ساعدة كنت قدفتُ الأمر في عُنق أحد السرجلين؛ أبو عبيدة أو عمر، فكنان أمير المؤمنين وكنت وزيراً. ووددت أني حيث كنتُ وجَّهِتْ خَالَدْ بِنَ الولِيدِ التي أهمل الرهة أَفَعَتْ بِمَدْى القصة "، فَمَانَ ظَفْر المسلمون ظفروا، وإلاَّ كنتُ ردُّهُ وَمُسَادًاً. وأما السلاني وددتُ أني فعلتها: قوددتُ أني ينوم أتيتُ بالأشعث "أسيراً ضربتُ عنقه، فناشه

<sup>(</sup>۱) أن الطران (نكلكم).

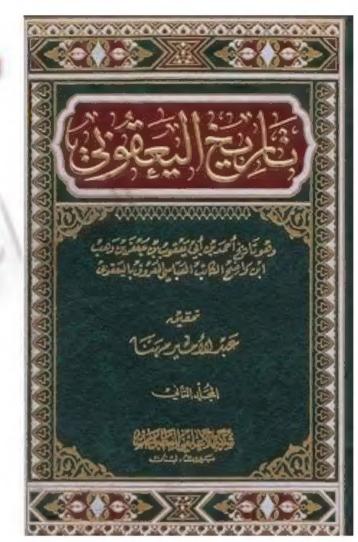
 <sup>(</sup>۲) دو النف : موضع على بريد من الدينة، ثلغاء أيجد، حرح إليه أبو بكر د رصي الله عنه .
 انقطع فيه الجنود، وعقد فيه الألوبة . مصحم البلدان ٣٦١/٤.

إلا الأشعث، هو: ابن قبس الكندي، سيد كندة في الحافظة والاسلام، صحاب، وقبد على »

النبي - ١٥ ـ لكنه ارتذ، وأني به أسرأ لل أبي يكر، فأطلفه ورؤجه أخته أم فروا، في قصة طريقة، وقد شهد البرموك والقاصية، وغيرها. ومات بالكوة بعد مقتل علي بقليل.

<sup>(</sup>١) العُجاءة السُلمي، اسمه: إياس بن عبد الله بن عبد باليل السُلمي، وسيب احراق العدّيق للفجاءة أنه قدم اللبنة على إلي بكر مسلياً - فيا يزعب وسأله القجاءة أن يجهز معه جبساً يقتل به المرتدّين، فاعطه ما سأله فلما سار حصل لا يمر بحسام ولا صربة إلا قتله وأحد ماله، فلما سعد العديّيق بعث وراءه جبساً فرقه، فأحرق باليقيم. انظر البداية والنهابة لابن كثير ٢٧٤/١، والإصابة ٢٥/٣٠٤.

<sup>(</sup>٢) كذا في الأصل، ولفظه (يوم) شير موجودة عند الطبراني.



صحتها، فلبت أني ثم أكر تقلّدت هذا الأصر وقدّمت عصر سين بدي، فكنت وزيراً خيراً مني أسراً ولينفي ثم أفنس بيت فساطعة بمنت رسول الله وأدّعت الرجال] ولو كان أخلق على حرب ولينتي لم أحرق الفجاءة (() السلمي إنّا أن أكون فنلته سريحاً (()) أو أطلقته تجيحاً (()) ، والثلاث التي لبت أبي كنت فعلتها ، فلينني قدّمت الأشعث بن قبى تضوب عنه ، فإنه يُحيّل إلي أنه لا يرى شيئاً من الشرّ إلا أهان عليه ، وليت أتي بعثت أبا عبدة إلى المعرب وعمر إلى أرض العشرق فاكون قدّمت يديّ في سبيل الله ، وليت أبي ما بعثت خالد بن الوليد إلى بُراخة (() ، ولكن خوجت فكنت رواً له في سبل الله ،

والثلاث التي وددت أني سألت رسول الله عنهن : فلمن هذا الأمر ،
فلا ينازعه فيه ، وهل للأنصار فيه من شيء ، وهن المئة والخالة أتورّثان أو
لا ترئان ، وإني منا أصبت مِن دنياكم بشيء ، ولقد أقمت نفسي في مناله .
الله وفي، المسلمين مشام الموسي في منال البتم إن استغنى تعقف ، وإن الفقر أكل بالمعروف ، وإن والي الأمر بعدي عمو بن الخطّاب، وإني السلفت من بيت المال مالاً ، فإذا مثّ قليع حائمي في موضع كما وليردُ .
إلى بيت المال .

واوسى أبو يكر بضله أسماه بنت عميس اصرائمه ، فضلته ودفن ليلاً ، وورثه أبو قحاقة السفس .

وكان الغالب على أبي بكر صر بن الخطاب ، وكانت وضائم يموم الشلائاء لتصاني لينالر بفين من جمادي الأخرة ، ومن شهور العجم-في

(١) وكان قد أخرجه إلى البقيع وحرَّته بالنار . وجرَّ أباس بن هد الله بن الفجاءة السلمي .
 (١) سريحاً : منسرهاً .

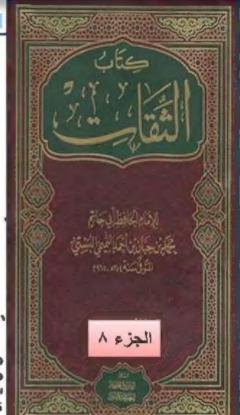
(٢) لبيحاً : صالب الراقي ،

(1) يُزامَة ؛ ماه لطيء بأرض تجف، وقبل ؛ ماء لبني أسف.

(ياقوت : معمم البلدان) "

## ابن حبان يوثق علوان بن داود البجلي في كتابه المعروف بجمع الثقات فقط

القات ابن حبان



( علوان بن داود \_ عقال بن شبة)

﴿ علوان \* ﴾ بن داود البجل، من أهل الكوة، بروى عن مالك بن متول ، روی عنه حمر بن عثمان الحصی -

﴿ عرعرة ﴾ بن البرند بن النعان، أبو عمر الناجي السامي، من ولد سامة ابن لؤی ، یروی عن / روح بن القاسم و شعبة ، روی عنه علی بن المدینی و اعل العراق ،

[ ﴿ عَوِيدً \* ﴾ بِن أَبِي عَمِرَاتِ الجَوْلُي ، يروى عَن أَبِيهِ ، روى عَنْ الماس بن االفعل الازرق، من أهل البصرة ] -

﴿ عَيِنَةً \* ﴾ بن عاصم ، يروى عن أبيه ، روى عنسه عبد العزيز بن رستم الأسدى ،

﴿ عَكِيد \* ﴾ بن شمير بن بويد القيسى، أبو سلمة ، من أهل البصرة روى عن أبيه ، روى عنه النبوذكي -

﴿ عَرَفُتُكُ ۚ ﴾ شبيخ ، يروى عن أبي يشر جعفر بن أبي وحشية ، ووى عته عامر الاحول .

﴿ عِيمًا ﴾ بِن أَبِي بَكُر بِن عبد الرحن بِن أَبِي سَعِيبَانَ بِن سَويطِب و يروى عن ابيه، عداده في أمل المدينة، روى عنه غسان بن عبد الحيد ، ﴿ عِثَالٌ ۚ ﴾ بِن شَبَّهُ ۗ بِن عَثَالَ بِن صحصحة بِن تَاجِئَةَ الجَاشِحِي ، يراء

(,) له تربعة في نسان المؤان و/١٨٨ ( + )له تربعة في أيقوح والصديل ١٠/٠/٠٠ . (ب) زید من مد ، و له ترجهٔ تی ایترے و انصلیل ۱ / ۱ / ۲۵ (۱) له ترجه تی اليلوح و التعديل م/م/ءم (٥) له ترجمة في التاريخ الكبوء ١/١/٩٥ (٣) له ترجمة قى التاريخ الكير ١/١ / ١٥ (١) لم تظفر به (٨) في سد: شبية .

# لن هن بلکر فر هندهای و شرحب در تصف و تنظر در اروه غیر تم نفر بم تا در میزان ۱۱ رامی در برخ شنده در خوان در بای و برای زشان و می این میزان شارون در در در

مقدمة التعقيق

(YT)

أبأوه الأول

### الكلام على من لم يذكرهم ابن حدي في «الكامل»:

قال ابن هدي هي مقدمة كتابه

# و داكر مي كتابي هذا كل من ذكر يغيرب من الضعف، ولا يبقى من الرداة الذي لم ادكرهم إلا من هو ثمة أو صدري.

ولله لدى هذا الفسول إلى ترسيخ حكم خياطئ في الأذعان، منفياده أن اللين ثم يذكرهم ابن هدي في كنتابه للبة أثبات هيدول، وقيد درج على هذا كشير من العلمياء التأخرين،

والحقيقة أن مطا القول يتباتب الصواب، إذ لابد أن تمرق بين من وثق به ابن هدي، ولم يذكره في كتابه، وبين من خاب، عنه العلم به.

يل إن كثيراً من الضمفاه الذين ذكسوهم كثيراً من الأثمة -- ليس لهم ذكر في االكامل؛ لابن هدي.

ومن تاحية أغيري، فإنا لا تقفر أن تضع حلاً فأصبارً بين من لم يذكره لبن هدي، وبين من لم يتكلم هينه ظملماء فبعبارًا، وبين من رأى ابن هدي البكلام فيبه، والوالم بحالفه،

وملى سبيل الثال قرل ابن حدي:

فومسمد بن علي هذا عنده من هذا الشرب عجائب، وهو متكر الحديث، والبلاء فيه عندي من محمد بن علي بن علف».

ثم ترى اين مدي بعد ذلك لم يقرد له ترجعة، وهناك أمثلة كثيرة على هذا، وهناك أمر أغره أنه كان يضحف بعض الرواة عن ترجع لهم في مواضع أغرى، إلا الكامِلُ في ضُعفًا وِالرِّجَالُ

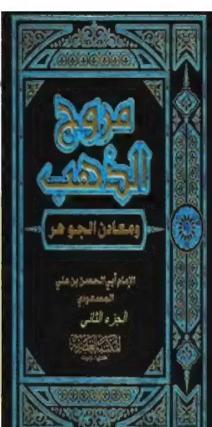
سَالِمِهِ الْمِهَامِ لُسَافِقَ أَلِيكُ حَسْداللهُ سَعُدَيْ أَكْرَجُانِي اللّهِي سَدَاللهُ اللّهِ

تسنق دنسان الشيخ على المقرم على محرّم موض

> شكك يغنينه الأشكانال كل عبدالعظّان أبوسكّ جامعة المنظل

> > الجهزه الأول

ازگری به نورت دار الکئی العلمیة



قصار إلى الشام ، فتنل هناك في سنة حس مشرة ، وليس كناينا هذا موضعًا عليم مقتل ، ولم يبايمه أحد من بتي عاشم متي مالت فاطمة رضي فأد عنها . ولما ارتدت العرب إلا أحل السجدين والم وترز بينهما وأناساً من العرمية قدم عدى أبن مام بإلى السنة (١٠٠٠) في أن بكر وشيافة تعلى عنه الفيظك يقول الحارث بن مالك الطائي :

وَفَيْنَا وَهِ لِيرَ النَّاسُ مِنْهِ وَشَرَيْكًا عِمَّا هُوا بِن عَامَ وكان أبو بكر رض الله عنه قد تقته البهود في شيء من الطعام دو أكل مه الحارث بن كُلُونَه فعي دوكان النم استة دومرض أبو بكر قبل وفاته بالسائشر يرمأن

ولما المُنْسِرُ قال : ما أَسَى (2) [عل شيء] إلا عل ثلاث ضائها وددت أن تركتها ، وتلاث تركتها وهدت أن صلتها ، وتلاث وددت أن سألت رسول لله صلى لله عليه وسلم عنها ؛ فأما الثلاث التي فعلنها ، ووددت أن تركتها فوددت أن لم أكن فشت بيت فلطة ، وذكر في ذلك كلاماً كثيراً ، ووددت ألى لم أكن حرقت العجامة وأطلقته نجيحا أو قتلت سريحاً ، ووددت أن يوم سقينا في سامن فَلَقَتُ (٢) الأمر في على أحد الرجلين فكان أبداً وكنت وزراً ، والثلاث التي تركتها ووددت أن تعليها وددت أنى بوم أنيت والأشعث بن فيس أسيراً ضربت علقه إ فإنه قد خيل لي أع لا برى شرًا إلا أعام ، ووجيت أن كنت قد تغفت الشرق يسر بن الخطف ، فكنت قد يسطت يمين وشمال في سبيل قله ، وودوت ألى بوم جَهُزْت جيش الردة ورجت أقت مكال فإن ملم السلون مفواه ولان كان غير ذلك كنت صدر القناء أو سَدًّا ، وكان أبو بكر قد يلغ مع

(١) في ب و (لا أعل المتجدين رمن يهما ي عرفا.

(٢) في ب و بأهل الهدئة ۾ عرقا .

(r) في و ما أنا بل تهده عرف (ع) في و دبيث الأمره

الميش إلى مرحة من النبعة ، وهو النوضع العروف بذي النصة ، والثلاث التي ودوت أن مألت رسول الله على الله وسلم عنها (ردوت أن كفت سألته في مَنْ هذا الأمر ! قلا ينتزع الأمر أعله ، وإلا وددت أن سألته عن ميراث السة وبلت الأنم فإن يفسى منهما حاجة ، ووديت أن سألته على الأنصار في عدًا [ الأمر ] تعيب فنعلهم إله ،

وخلف من البتات: أسما، ذات الطَّالين ، وهي أم عبد الله بن الزجر ، وهرت والذمنة حتى هيث ، وعائشة زوج الني صلى الله عليه وسلم .

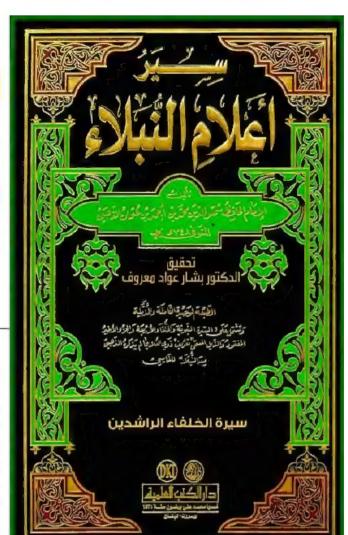
وقد عوزج في بينة على بن أبي طالب إله : فنهم من قال : بابعه بند بينة على إله موت فالحمة بشرة ألم ، وذلك بعدوفاة التي على الله عليه وعلم بقيف وسيمين يوماً ، وقبل: بثلاثة أشهر ، وقبل : منة دوقبل تبير ذلك .

رانا اختراج بکر فائران ایل افتام کان نیا آرمی به زندین آیستیان در دود متر به در در در در در داران معاملت که اما میاستدن افتار میاند وهو سُتُنِم له ، غَمَّال له ؛ إذا تندت على أهل عنك تَمِدُّمُ اللهر وما يعده ، وإذا وعلمت فأتبر ، ولا تكثرنُ طبهم الكلام دفإن بعد ينسي بعثًا ، " وأصلح تنسك يصلح الشياك ، وإذا فاشت عليك رسل عدوك فأ كرم منزلتهم (")، فإنه أول خيرك إليهم، وأظل جُسُهم " حَرْيرٌ جوا وه جلطون بما عندال ، ولمدم من قبلك من عادتهم ، وكن أنت الدي تل كالمهم ، ولا تجل مرك مع علايدال (الوسرج علا ، وإذا استشرت اليدق اطر تسعق إن الشورة ، ولا تكثم المقتار فؤل من قبل شمال ، وإذا باللك عن المدو عورة ما كنمنها على تعاينها ، واسار في حسكرك الأخبار الأخبار الأخبار الأخبار حركتك ، وأكثر مناجلتهم في ليك ونهارك ، وأحدق الله إذا البت ، ولا تجون فيجون من سواك.

(١) دامه است د ب دلا نم اعده الا يدكرها.

(٢) قد اد فاكر و شراع د . (٢) قد به والقد خريبه ع

(١) في أو فيمن أمله وفي ويتين على و وكاوا أول.



وقال علوان بن داود البَجَليّ، عن حُمَيْد بن عبدالرحمن، عن صالح بن كَيْسان، عن حُمَيْد بن عبدالرحمن بن عَوْف، عن أبيه. وقد رواه اللَّيْث بن سعد، عن علوان، عن صالح نفسه، قال: دخلتُ على أبي بكر أمودُهُ في مَرْضِه فسلَّمت عليه وسألتُهُ: كيف أصبحت؟ فقال: بحمدِ الله بارناً، أما إنِّي على ما ترى وُجعٌ، وجعلتم لي شغلاً مع وجعي، جعلتُ لكم عهداً بعدي، واخْتَرْتُ لكم خيركم في نفسي فكلُّكم ورمّ لذلك أنفة رجاة أنْ يكونَ الأمرُ له.

ثم قال؛ أما إنِّي لا أسى على شيء إلاّ على ثلاثٍ فعلتهنَّ، وثلاثٍ لم المعلهُنَّ، وثلاثٍ ودِذْتُ أني سألتُ وسولَ الله ﷺ عنهنَّ: ودَثْتُ أنِّي لم أكن كشفتُ بيتَ قاطمةً وتركتُهُ وإنَّ أُغْلِق على الخرب<sup>(٢)</sup> لِهِ ودِدْتُ

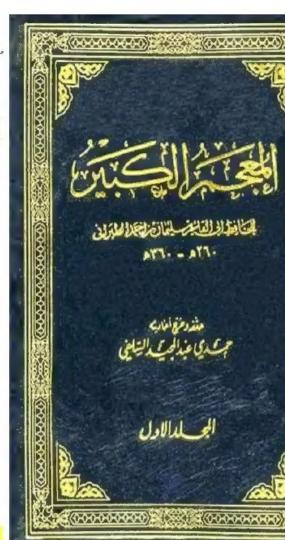
(١) كتب على هامش الأصل: الم أَتُعَمِّرا.

 (٢) تصحفت في الطبراني إلى: أعلى الحرب اله ولا معنى لها، وما أثبتناه قد صحح هلبه المؤلف، وجؤد نقطة الخاه، وفي تاريخ الطبري ٣/ ٤٣٠: فوإن =

1V

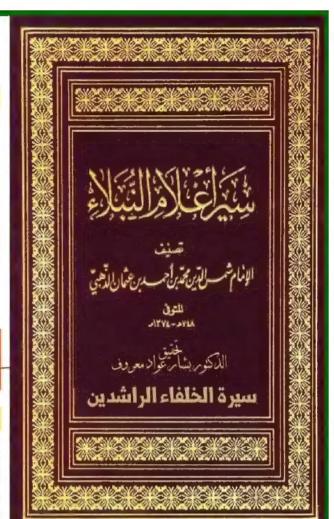
أني يوم سقيفة بني ساعدة كنتُ قلفتُ الأمرَ في عُنْن عمر أو أبي عُبَدة، وودِدْتُ أنِّي كنتُ وجَهتُ خالدَ بنَ الوليد إلى أهل الرّدة وأقست بدّي القصّة، فإنْ ظفِرَ المسلمون وإلاّ كنت لهم مَدّداً ورِدْداً، وورِدْتُ أنّي يوم أُتِيتُ بالاشعثِ أسبراً ضَرَبْتُ عُنْقَهُ، فإنّه يُخَيَّلُ إلى أنّه لا يكون شَرِّ إلاّ وليتُ بالاشعثِ أسبراً ضَرَبْتُ عُنْقَهُ، فإنّه يُخَيَّلُ إلى أنّه لا يكون شَرِّ إلاّ أو أطلقته، وودِدْتُ أنّي حيث وجَهنتُ خالدَ بنَ الوليد إلى الشّام وجّهتُ أو أطلقته، وودِدْتُ أنّي حيث وجَهنتُ خالدَ بنَ الوليد إلى الشّام وجّهتُ عمرَ بن الخطاب إلى العراق، فأكون قد بسطتُ يميني وشمالي في سبيل الله . وودِدْتُ أنّي سألت رسولَ الله في في مَن هذا الأمر ولا ينازعه أهله، وأني كنت سألته عن أهله، وأني كنت سألته عن المقلة ويتِ الأخ، فإنْ في نفسي منها حاجةً. رواه هكذا وأطوَل من هذا المَعْتَةِ وينتِ الأخ، فإنْ في نفسي منها حاجةً. رواه هكذا وأطوَل من هذا

ابو بكرنادم قبل موته لانه كشف بيت فاطمة (ع)واحرق الفجاءة السلمي



٣٤- حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري ثنا سعيد ابن عفير حضتى علوان بن داود البجلي عن حيد بن عبدالرحن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن صالح بن كيسان عن حميد بن عبدالرحمن بن عولاً عن أبيه قال: دخلت على أبي بكر رضى الله عنه أعوده في مرضه اللَّى توفى فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت؟ فاستوى جالسا فقلت: أصبحت بحمد الله بارثاً، فقال: أما إن على ما ترى وجع وجعلتم لي شغلا مع وجعي ، جعلت لكم عهداً من بعدي واخترت لكم خيركم في نفسي فكلكم ورم لذلك أنفه رجاء أن يكون الأمر له، ورأيت الدنيا قد أقبلت ولمّا تقبل وهي جائبة وستنجدون بيوتكم بسور الحرير ونضائد الديباج، وتألمون ضجائع الصوف الأذري، كأن أحدكم على حسك السعدان، ووالله لأن يقدم أحدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من أن يسيح في غمرة الدنيا، ثم قال: أما إن لا آسي على شيء إلا على ثلاث فعلتهن وددت أن لم أفعلهن، وثلاث لم أفعلهن وددت أن فعلتهن، وثلاث وددت أني سألت رسول الله ﷺ عنهن، فأما الثلاث اللاتي وددت أن لم أفعلهن، فوددت أن لم أكن كشفت بيت فاطمة وتركته وأن أغلق على الحرب، ووددت أن يوم سقيقة بني ساعدة كنت قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين ابي عبيدة أوعمر، فكان أمير المؤمنين وكنت وزيراً، ووددت أن حيث كنت وجهت خالد بن الوليد إلى أهل الردة أقمت بذي القصة فان ظفر المسلمون ظفروا وإلا كنت ردءاً أومدهاً. وأما اللاتي وددت أني فعلتها، فوددت أني يوم أنبت بالأشعث أسيراً ضربت عنقه فإنه يخيل إلى انه لا يكون شر الإطار إليه. ووددت أني يوم اتبت بالفجاة السلمي لم أكن أحرقه وقتلته سريحاً أو أطلقته نجيحاً. ووددت أن

ابوبكر نادم قبل موته لانه كشف بيت فاطمة (ع) ٦٢



وقال علوان بن داود البَجَلِيّ، عن حُمَيْد بن عبدالرحمن، عن صالح بن كَيْسان، عن حُمَيْد بن عبدالرحمن بن عَوْف، عن أبيه، وقد رواه اللَّيْث بن سعد، عن علوان، عن صالح نفسه، قال: دخلتُ على الحي بكر أعودُهُ في مَرَضِه فسلَّمت عليه وسألتُهُ: كيف أصبحتَ؟ فقال: بحمدِ الله بارناً، أما إنِّي على ما ترى وَجِعٌ، وجعلتم لي شغلاً مع وجعي؛ جعلتُ لكم عهداً بعدي، واخْتَرَتُ لكم خيرَكم في نفسي فكلُّكم ورَمَ لذلك أنفهُ رجاه أنْ يكونَ الأمرُ له.

ثم قال: أما إنّي لا آسى على شيءٍ إلاّ على ثلاثٍ فعلتهنَّ، وثلاثٍ لم أفعلهُنّ، وثلاثٍ لم أفعلهُنّ، وثلاثٍ ودِدْتُ أنّي سألتُ رسولَ الله ﷺ عنهنّ: ودِدْتُ أنّي لم أكن كشفتُ بيتَ فأطمةً وتركتُهُ وإنْ أَغْلِقَ على الخرب''' ، ودِدْتُ

- (١) كتب على هامش الأصل: ﴿ لم أَقَصَّرا .
- (٣) تصحفت في الطبراني إلى: أعلي الحرب؛، ولا معنى لها، وما أثبتناه قد صحح عليه المؤلف، وجود نقطة الخاء، وفي تاريخ الطبري ٣/ ٤٣٠: قوإن =

W

# ابو بکر نادم قبل موتہ لانہ کشـف بیت فاطمۃ (ع)

أني يوم سقيفة بني ساعدة كنتُ قذفْتُ الأمرَ في عُنَى عمر أو أبي عُبَيْدة، وودِدْتُ أنِّي كنتُ وجَّهتُ خالدَ بنَ الوليد إلى أهل الرَّدة وأقمت بذي القَصَّة، فإنْ ظفِرَ المسلمون وإلاَّ كنت لهم مَدَداً ورِدْءاً، وودِدْتُ أنِّي يوم أَيْتُ بالأشمثِ أسيراً صَرَبْتُ عُنْقَهُ، فإنّه يُخَيِّلُ إليِّ أنَّه لا يكون شَرِّ إلاَ طارَ إليه، وودِدْتُ أنِّي يوم أُتيتُ بالفجاءة الشَّلَمِيِّ لم أكن حُرَّقتُهُ وقتلته أو أطلقته، وودِدْتُ أنِّي حيث وجَّهتُ خالدَ بنَ الوليد إلى الشَام وجَّهتُ او أطلقته، وودِدْتُ أنِّي حيث وجَّهتُ خالدَ بنَ الوليد إلى الشَام وجَّهتُ